

عدد خاص

# المودد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الملاحظ - الجمهورية العراقية

المجلد التاسع - العدد الرابع - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

٤

الشيخ الخادم شيخنا الميرزا



النَّصْرُ مِنَ الْحَقِّقَةِ



# المعشرات الزومية

نظم  
مالك بن المرحل  
٦٠٤ هـ - ٦٩٩ هـ

تحقيق

هذه أبي

بغداد/الاعلمية . ص.ب ١٠٦٨

واكتفى ابن الجزري في نسبته بالقول هو :  
« مالك بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن أبو  
الحكم الملقب » (٢) .

مولده :

ولد بمالقة في ١٧ محرم الحرام عام ٦٠٤  
هجري . وقد اثبت ذلك في شعره إذ قال :  
يا سائي عن مولدي كي اذكره  
ولدت يوم سبعة وعشره  
من المحرم افتتح اربع  
من بعد ست مائة منفره

تلاميذه :

من ابرز تلاميذه اثيرالدين ابو حيان .  
وروى عنه ابو جعفر بن الزبير والقاضي ابو عبدالله  
بن عبدالمك .

شيوخه :

تلا بالسبع علي ابن الحسن بن الدباج ،  
واخذ العربية عن ابي علي الشلوين (١) ، كما اخذ  
عن ابي النعيم رضوان بن خالد وابي عمرو بن

(٢) غابة النهاية في طبقات القراء ٣٦/٢ .

(١) طبقات القراء ٣٦/٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

نسب الناظم :

هو ابو الحكم مالك بن عبدالرحمن بن علي  
بن عبدالرحمن بن فرج بن ازرق بن منير بن سالم  
بن فرج ، ابن المرحل (١) الملقب . المصمودي  
نسباً ، المخزومي ولاء ، الملقب مولداً ، الفاسي  
مدفناً .

والمرحل بفتح الحاء المهملة ، كذا فتح  
الحاء منه الامام ابو عبدالله بن مسلمة القرناطي  
المحدث ، وكذا قاله ابو عبدالله محمد بن  
عبدالرحمن بن الحداد القادم من المغرب .

وفي سلسلة نسبه خلاف إذ ذكر الشيخ اثير  
الدين ابو حيان الاندلسي وكان من تلاميذه :  
« وممن كتبت عنه من مشاهير الادباء ابو الحكم  
مالك بن عبدالرحمن بن علي بن الفرّج الملقب ابن  
المرحل » (٢) .

(١) انظر ذيل مشبه النسبة لتقي الدين محمد بن دالمج  
السلامي ص ١٢ - تحقيق صلاح المنجد بيروت ١٩٧٤  
وسلوة الاناسي للكناني ٩٩٣ . وكتاب « مالك بن  
المرحل » للعلامة عبدالله كنون .

(٢) لفتح الطيب للمصري - طبعة احسان عباس - ٥٥١/٢ .



مسالم وأبي بكر بن عبد الرحمن بن علي (٥) . وأجاز له أبو القاسم بن بقي (٦) ، وأخذ عن الفقيه البيزناسي بناس :

#### طرف من حياته :

كان ابن المرحل أديب زمانه بالمغرب ، وأمام وقته . تحرف بصناعة التوثيق - وهو ما نسميه بكتابة العدل في زماننا هذا - ، وولي القضاء بجهات غرناطة ، وسكن بسبتة طويلا ، وثنقل بينها وبين فاس . وجمع بين الفقه والأدب واللغة والشاعرية . وكان كاتب الرسائل للأمير عبد الواحد بن يعقوب المريني (٧) .

وكان من شعراء السلطان يوسف بن يعقوب المريني ويجري عليه المرتبات والاحسان ، وكتب له أيضا (٨) .

ولقد عمر ابن المرحل طويلا ، فلما بلغ الثمانين قال :

يا أيها الشيخ الذي عمره  
قد زاد عشرين بعد سبعمينا  
سكرت من اكواس خمر الصبا  
فحدك الدهر ثمانينا (٩)

وتوفي سنة ثمان وتسعين وستمائة عن خمس وتسعين سنة ، ورغم ذلك لم يختل علمه ولا نظمه . وكان آخر ما قاله يوم موته ، ورجا أن يكتب على قبره (١٠) :

زر غريبا بمغرب  
نازحا ماله ولي  
تركوه مجتلا  
بين تراب وجندل  
ولتقل عند قبره  
بلسان التلذل  
رحم الله عبده  
مالك بن المرحل

وكانت وفاته بمدينة فاس في السابع عشر من رجب ، ودفن خارج باب « عجيبة » .

(٥) سلوة الانفاس ١٠٠/٢ .

(٦) بغية الوعاة ٢٧١/٢ .

(٧) اللخمة السنية في تاريخ الدولة المرينية - ابن أبي

لدغ ص ١٢٢ .

(٨) الانيس المطرب ٢٧٦ .

(٩) النبلوغ المغربي في الادب العربي ٩١٢/٢ - ٩١٢ .

(١٠) لمحة النهاية ٢٦/٢ .

#### آثاره :

صنف ابن المرحل في كثير من فنون المعرفة . غير ان اكثر مصنفاته ضائعة اليوم .

#### فمن آثاره :

١ - «نظم الفصيح» ارجوزة نظم فيها فصيح ثعلب وشرحه سماها الموطاة ، طبعت في المطبعة الفاسية بالمغرب ضمن مجموع المتون العلمية .

وتقع الارجوزة في ١٢٤٠ بيتا . واوله :

حمد الاله واجبة لذاته  
وشكره على علا هباته

#### وأخرها :

ثم على الصحابة الاخيار  
مادام ذكر الله في الاسحار

ومما قاله في نظم الفصيح :

وبعد هذا ، فجرى في خاطري  
من غير تدب نادب او آمر  
ان انظم الفصيح في سلوك  
من رجز مهذب مبوب  
وبعض مالا بد من تفسيره  
وشرحه والقول في تقديره  
من غير ان اعدو ذاك المعنى  
واللفظ إلا لاضطرار عتيا

وذكرها البغدادي في هدية العارفين باسم « المنظومة الموطاة » (١١) . وباسم « منظومة الموطاة » وردت في ايضاح المكنون (١٢) .

وقد شرحها ابن اليب محمد الفاسي بعنوان « الازهار الثدية » في مجلدين .

٢ - رسالتان في عروض الدوبيت : وقد نشرتهما في بغداد عام ١٢٩٥ هـ - ١٩٧٥ م في مجلة « المورد » - المجلد الثالث - العدد الرابع ص ١٤٥ - ١٧٤ .

٣ - «النبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير» وهي قصيدة مطولة عارض بها الشاطبية في علم القراءة وزنا وقافية .

(١١) هدية العارفين ١/٢ .

(١٢) ايضاح المكنون ٨٢/٢ و ٦٧/١ .



نال الذهبى (١٢) : وقفت له على قصيدة  
أزبد من ألفي بيت لامية ، نظم فيها التيسر بلا  
رموز .

٤ - « الوسيلة الكبرى المرجو نفعها في الأخرى »  
وهي قصائد العشرينيات في الزهديات ومدح  
الرسول صلى الله عليه وسلم (١٤) ، وذكرها البغدادي  
باسم « القصائد العشرينيات الحمدييات » في  
موضع آخر من كتابه (١٥) .

وفي هدية العارفين (١٦) ، انهما كتابان لا كتاب  
واحد . واحد بعنوان « القصائد العشرينيات  
الحمدييات وشرحها » وآخر بعنوان « الوسيلة  
الكبرى المرجو نفعها في الأخرى » .

٥ - « الواضحة » وهو نظم في الفرائض .

٦ - أرجوزة في العروض .

٧ - نظم غريب القرآن لابن عزيز .

٨ - نظم اختصار اصلاح المنطق لابن العربي .

٩ - نظم الثلث الاول من كتاب ادب الكاتب  
لابن قتيبة .

١٠ - كتاب الحل .

١١ - اللؤلؤ والمرجان - قصيدة - .

١٢ - ملك النحل لمالك بن المرحل - قصيدة -

١٣ - ترتيب الامثال لابي عبيد ، على حروف  
المعجم .

١٤ - « الجولات » وهو ديوانه الجامع .

١٥ - العشریات الزهدية .

١٦ - أرجوزة في النحو .

١٧ - الرمي بالحصى والضرب بالعصا : وهو  
كتاب ألفه في الرد على ابن ابي الربيع  
النحوي الشهير الذي انكر على ابن المرحل  
قوله :

واذا عشت يكون ماذا هل له

دين علي فيفتدي ويروح

نقال : الصواب ماذا كان

ونشأت بينهما ملاحاة فقال ابن ابي الربيع :

كان ماذا ليتها عديم  
جنبوها قريبها نديم  
ليتني يا مال لم ارها  
إنها كالنار تضطرم  
وقال ابن المرحل :

عاب قوم « كان ماذا »

ليت شمري لم هذا ؟

واذا صابوه جهلا

دون علم كان ماذا ؟

وكثر الخلف بينهما ، فالف كل منهما  
رسالة انتصارا لرايه ، وكان الذي الفه ابن  
المرحل كتابه « الرمي بالحصى والضرب بالعصا »  
وقد نشر الشيخ الاستاذ عبدالله كئون ما بقي  
من هذا الكتاب (١٧) . ويكشف هذا الكتاب عن  
قدرة مصنفه في ميدان المناظرة الادبية وسعة  
اطلاعه .

١٨ - القصيدة الوترية في مدح خير البرية (١٨)

١٩ - المعشرات النبوية . وهي كتابنا هذا  
الذي نشره اول مرة .

خلايقه :

كان ابن المرحل سريع البديهة (١٩) ، شديد  
الاعتزاز بكرامته فهو القائل :

أبت همتي ان يراني امرؤ

على الدهر يوما له ذا خضوع

وما ذاك إلا لاني اتقيت

بمز القناعة ذل الخضوع

ومما يشف عن حدة ذهنه وسعة محفوظه  
دواسع اطلاعه وقوة زكته ، ان ابا اسحاق  
التلمساني وصهره ابن المرحل اصطحبا في مسير  
فاواهما الليل الى مجسر ، فالأ عن صاحب  
فدلا ، فاستضافاه فاضافهما ، فبسط قطيفة  
بيضاء ، ثم عطف عليهما بخبز ولبن ، وقال لهما :  
استعملا من هذه اللطافة حتى يحضر عشاؤكما ،  
وانصرف . فتحاورا في اسم اللطافة لاي شيء  
هو منهما حتى قاما ، فلم يرع ابا اسحاق الا مالك  
يوقظه ويقول : قد وجدت اللطافة ، قال كيف ؟

(١٧) انظر النبوغ المغربي ٢/٤٠٠ - ٤١٥ .

(١٨) هدية العارفين ١/٢ .

(١٩) بقية الوعاة ٢/٢٧١ .

(١٢) غاية النهاية ٢/٣٦ .

(١٤) ايلصاح المكنون ٢/٧٠٢ .

(١٥) ايلصاح المكنون ٢/٧٢٧ .

(١٦) هدية العارفين ١/٢ .



قال : أبعدت في طلبها حتى وقعت بما لم يمر قط  
على مسمع هذا البدوي فضلا عن أن يراه ، ثم  
رجعت القهقري حتى وقعت على قول النابغة :

بمخضبٍ رخصٍ كانَ بنانه  
عنم يكاد من اللطافة يعقد

فسنح لبالي انه وجد اللطافة ، وعليها  
مكتوب بالخط الرقيق « اللين » ، فجعل احدي  
النقطين للطاء فصارت اللطافة اللطافة ، واللين  
اللين . وإن كان قد صحف عنم بنم ، وظن أن  
يعقد جبن ، فقد قوي عنده الوهم ، فقال أبو  
اسحاق : ما خرجت عن صوبه . فلما جاء سالا ،  
فاخبر انها اللين واستشهد بالبيت كما قال  
مالك (\*) .

أسرته :

لم يصلنا من النصوص ما يساعد على  
تعرف الحالة الاجتماعية لابن المرحل . فكل ما  
نعرفه انه كانت له في سبته اخت تزوجها الفقيه  
الاديب ابراهيم بن أبي بكر بن عبدالله بن موسى  
الانصاري التلمساني ويكنى أبا اسحاق (٢٤) .

وفي شعره نص غريب ذكر فيه امرأة  
شوهاء خدع بها وتزوجها في سبته ، وهو نص  
يشف عن روح السخرية اللاذعة التي تحلى بها  
مترجمنا (٢٥) .

ولسنا نعرف هل انجب اولادا أم لا ؟ وإن  
كنت أرجح انه انجب بدليل قوله من قصيدة  
وعنلية يخاطب ابنا له (٢٦) :

بنيء ابك لي ان البكا يبعث البكا  
وليس جوابي منك غير وجيب

وربما كان « الحكم » و « المجد » ولدين له

صلاته بأدباء عصره :

شان العباقرة في كل العصور، كثر حاسدوا ابن  
المرحل وخصومه وتقادده . ولقد عرضنا فيما

(\*) وضع الاستاذ المحقق الرقم (٢٥) فوق كلمة « مالك »  
وسها لي الارغام (٢١) و (٢٢) و (٢٣) وقد عجزنا عن تدارك  
مافات ، لاصبعنا مملورين [ المورد ] .

(٢٢) تلح الطيب ٢٤٥/٥ - ٢٤٦ .

(٢٤) الاطاعة ص ٣٣٦ .

(٢٥) النبوغ المغربي ص ٩١٤ - ٩١٧ .

(٢٦) النبوغ المغربي ٨٠٨/٣ .

تقدم لطرف من خصومته مع بلديته ابن أبي  
الربيع النحوي .

ومن خصوماته ما كان بينه وبين الحسين  
بن رشيق المرسى السبتي ، وكان قد برز بمدينة  
سبته وكتب عن امرها ، وجرت بينه وبين أبي  
الحكم مالك بن المرحل من الملاحاة والمهاترات  
أشد ما يجري بين متناقضين (٢٧) .

على الصعيد المقابل نظفر بخبر صلة طيبة  
ربطته بالشاعرة سارة بنت أحمد بن عثمان بن  
الصلاح الحلبيبة ، التي قدمت على سبته في  
أواخر المئة السابعة ، فمدحت رؤساءها ،  
وخاطبت كتابها وشعراءها بمد زورتهما  
الاندلس (٢٨) .

فما خاطبت به ابن المرحل :

يا ذا العلا يا مالكي  
أنعم علي بمالك  
العالم المثقن البحر  
مر المحيط السالك  
يا نفس انجاد الزما  
ن به بلغت منالك  
ولعلما قد نلت ما  
أمثلت من آمالك

فاجابها ابن المرحل :

يا تدرة الدنيا لقد  
حزت العلا بكمالك  
جمعت لك الاداب  
حتى انهن كمالك  
وملكت افئدة الورى  
فالناس فيه كمالك  
إن قايسوك بمالك  
الفوك املك مالك

فاجابته :

ورد الخطاب فسرني مضمونه  
ووددت اني في الفؤاد اصونه  
واشتقت كابه كما اشتاق الكرى  
من لا تنام من الغرام جفونه

(٢٧) الاطاعة ص ٨١ - ٨٢ فليها حكاية ونص طويل من  
منافسة بينهما .

(٢٨) جلوة الاقتباس لابن القاضي ص ٢٢٤ - ٢٢١ ( انظر  
اخبارها واشعارها لم ترجمة ابن سلوم ) .







ولان عصره كان مصر احتفاء بالبديع فقد  
شاعت في شعره الوان من البديع . وبرزت نزعته  
انجديدية فيما نظمه من دوبينات وما افنن فيه  
في هذا الصدد وما ابداع وما ابتكر ، فكان رائداً  
من رواد هذا الفن ومتقناً لقواعده على امتداد  
الوطن العربي الكبير .

وكننت قد نشرت ما استطعت الوقوف  
عليه من شعره - مما لا يندرج في باب الشعر  
التعليمي - في مقدمة شرطي لكتاب ( رسالتان في  
عروض الدوبيت ) ( ٢٢ ) فلا حاجة لاعادة نشرها .  
واكتفي هنا بإضافة ما وقفت عليه من شعره بعد  
صدور تلك النشرة ، فمن ذلك قوله ( ٢٢ ) :

طاف الخيال بوادينا فما زارا  
إلا وواقع سرب التوم قد طارا  
لاذنب للنوم بل للعين تدنمه  
بل للحناء بل لمن حنا الحشا نارا  
لاواخذ الله احبابي بما صنعوا  
ان الحبيب لمحبوب وإن جارا  
وان من حكمة المولى ورحمته  
الا يحمل اهل الحسن اوزارا  
من اين للقلب ذنب انما امتحنوا  
باعين تجشني الانوار نورا  
من قيد الحلف في روضات اوجههم  
من ارسل الدمع فوق الخد مدرارا  
من قال للقلب في طي الجوانح طر  
فطار ، والله لم يخلقه طيارا  
يجني المحبة بعينيه منيته  
عمدا ويطلب من احبابه الثارا  
ند كان يبصر ما يائيه من خلا  
لو يجعل الله للمشاق ابصارا

\*\*

وقوله في حمالة سيف ( ٢٤ ) :

حمالة كرياض جاورت نهرا  
فانبتت شجراً راقته ازاهرها

- ( ٢٢ ) المورد - المجلد الثالث - العدد الرابع ص ١٢٩ - ١٥٨ .  
( ٢٣ ) مخطوطة الوالي ابي البقاء الرندي .  
( ٢٤ ) مخطوطة السحر والشعر .

كحبة الماء عامت فيه وانصرفت  
فغاب اولها فيه واخرها  
وقوله وقد تناول بعض الامراء القص قادماء ( ٢٥ ) :

عداوتك لكفتك من قديم  
فلا تعجب لمقراض لثيم  
لئن اذماك فهو لها شبيه  
وقد يسفلو اللثيم على الكريم  
وقوله ( ٢٦ ) :

عدمت من [ ..... ] قوى حنه  
يا حيرة الشيخ على نفسه  
تراه منقضا على سفله  
كحائط خرب على امه  
وقوله ويروى لغيره ( ٢٧ ) :

انحل [ ..... ] فانشى ناكسا  
قد شفه السقم وقد اذبله  
انفعه طورا على اصبعي  
وراسه مضطرب اسفله  
كالحنش المقتول يلقي على  
عود لكي يلقي على مزبله  
وقوله ( ٢٨ ) :

يا ايها المزدوق من [ ..... ]  
رزقت من باب فلا تقطع  
ومنه كان الرزق فيما مضى  
لم ينتقل عنه سوى اسبع  
وقوله ( ٢٩ ) :

فتحت عيون المها بالخضاب  
ولم تدرا اني ارجو الخلق  
فلما بدا الشيب اضنى العيون  
بنصل ، فلا جفن الا انطبق  
فيا عجباً من نصال النصول  
غدوت بها من رماة الحدق

\*\*

- ( ٢٥ ) مخطوطة السحر والشعر .  
( ٢٦ ) مخطوطة السحر والشعر لابن الخليل .  
( ٢٧ ) مخطوطة السحر والشعر .  
( ٢٨ ) نفس المصدر .  
( ٢٩ ) نفس المصدر .



المخطوط الذي نشره اليوم :

والمخطوط الذي نشره اليوم اول مرة ذكرته المصادر بعنوان « المعشرات النبوية » وسماه مفرس النسخة المصورة « المعشرات الزومية » وورقة العنوان مفقودة من الاصل المخطوط فلا يمكننا الجزم بالعنوان الاصح ، ودراسة النص من الداخل تنتهي بنا الى ان هذه المعشرات نبوية لزومية .

ومعشرات ابن المرحل مما يتدرج في باب المدائح النبوية ، والمدائح فن شعري عرف منذ عهد الرسول الاعظم ، ولكنه ذاع وانسع في ظل التصوف تعبيراً عن المشاعر الدينية الرفيعة الدفاعة . والهدف الاساس من المدائح النبوية التقرب الى الله - جل وعلا - باذاعة محاسن الاسلام والثناء على خصال وصفات الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم .

والمعشرات فن شعري كان معروفا في القرن السابع الهجري وربما قبل ذلك . فمما وتفتنا عليه من هذه المعشرات :

١ - المعشرات الحبيبة والنفحات القلبية واللغات الشوقية : وهي ٢٩ قصيدة في الوجد الصوفي على عدد حروف الهجاء باعتبار اللام ألف حرفاً منها . وكل قصيدة منها مؤلفة من عشرة ابيات . نظم ابي زيد عبدالرحمن بن ابي سعيد يخلفتن بن احمد البجفتي الغازاري نزيل تلمسان والمتوفى سنة ٦٢٧ هـ .

٢ - المعشرات : وهي ٢٩ قصيدة بعدد حروف الهجاء باعتبار اللام ألف حرفاً منها ، وكل قصيدة منها في عشرة ابيات رويها حرف من حروف الهجاء بالترتيب . نظم الشيخ الاكبر محيي الدين ابي بكر محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائفي الاندلسي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .

٣ - المعشرات : وهي ٢٩ قصيدة في الاغراض الصوفية ، بعدد حروف الهجاء ، باعتبار اللام ألف حرفاً منها ، وكل قصيدة منها في عشرة ابيات . نظم الشيخ عبدالقني بن اسماعيل الكتاني المقدسي النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ .

٤ - المعشرات في مديح سيد السادات : وهي ٢٩ قصيدة في مدح الرسول الاعظم بعدد حروف الهجاء باعتبار اللام ألف حرفاً منها . وكل قصيدة منها مؤلفة من عشرة ابيات رويها حرف من حروف الهجاء بالترتيب . نظم شهاب الدين ابي النجاشي احمد بن علي بن عمر بن صالح المنيبي الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٢ هـ .

وذكر اسماعيل البندادي في ايضاح المكنون من المعشرات ما يلي :

١ - المعشرات الحسنات : لابي عبدالله محمد ابن احمد الاستجى .

٢ - المعشرات على اوزان العرب : لابي اسحاق التلمساني ابراهيم بن ابي بكر [ بن عبدالله الانصاري التلمساني المتوفى سنة ٦٩٠ هـ وهو صهر ابن المرحل ] .

٣ - المعشرات السحرية في الابيات الفكرية : لبهاء الدين المعافروي المدرس نورغ منها سنة ٨١٢ هـ . رتبها على ثلاثين قطعة لكل منها عشرة ابيات وثلاثين من بحور الشعر وهي باللغة العربية والفارسية .

في عصر ابن المرحل لم تكن البديعيات قد عرفت بعد . فالمعروف ان مبتكر البديعيات في الادب العربي هو محمد بن احمد المعروف بابن جابر الاندلسي ( ٦٩٨ - ٧٨٠ هـ ) لكن ابن المرحل كان من ائمة الابتكار في ميدان المدائح النبوية . فمعشراته هذه مدح فيها الرسول الكريم بعشرة ابيات على كل حرف من حروف الهجاء . والنظم في كل عشرة ابيات حرفاً هجائياً بدءاً وختاماً . ولم يكتف بذلك بل التزم حرفاً ثانياً بعد الاول وجعل هذا الحرف الثاني قبل حرف الروي . مثال ذلك قوله :

امالي الى قبر الرسول مبلغ  
سلاماً فقد اتنى الزمان ذمائي

فالشاعر هنا التزم حرف الالف ابتداء وانتهاء . كما التزم حرف الميم ثانياً في كلمة ( امالي ) والتزمه ايضاً قبل حرف الروي في كلمة ( ذمائي ) وسار على ذلك حتى نهاية الابيات العشرة ومثل هذا النظم فيه عناء كبير ، فالمعشرات فن له اصوله وقواعده ولكن ابن المرحل اسرف في صنعه اللفظية مدلاً على قدرته اللغوية ومكنته في تلويح الالفاظ .



والنسخة المخطوطة التي اعتمدناها في نشرتنا هذه محفوظة في الاسكوريال باسبانيا برقم ٢٩٨ وهي بقلم مغربي عادي من القرن الحادي عشر عدة اوراقها ١٥ ورقة ومعدل سطورها ١٢ سطرا ومقاسها ١٤٥ x ٢٠ سم . وباعلى الصفائف تقطيع ذهب ببعض الابيات . وهي نسخة فريدة لا اخت لها - فيما نعلم - .

اما نسبة هذه المشرقات لابن المرحل فلا يعترضها شك ، فالكتاب ذكر ضمن مصنفاته ثم ان المخطوطة افتتحت بما نصه « هذه المشرقات من نظم الشيخ الاديب اللبيب النحوي اللفوي قدوة دهره وامام اهل عصره مالك ابن المرحل رضي الله عنه » .

ليس هذا فحسب ، بل ان الناظم اثبت اسمه ضمن ابيات المنظومة بقوله :

كوائن هذا الدهر ثبطن «مالك»

فما «مالك» حي ولا هو هالك

مما يقطع بنسبتها اليه . ويمكن تحديد

تاريخ نظمها بعام ٦٧٤هـ من قوله فيها :

ثمانون عاما غير عشر تصرمت

تعلقت فيها بالحبال الرثالث

وبعد ، نقد رايت ونحن نلج قرنا هجريا

جديدا ، ان اتقدم بهذا النص بعد خفائه مدة

جاوزت السبعة قرون ، لابعثه من جديد ،

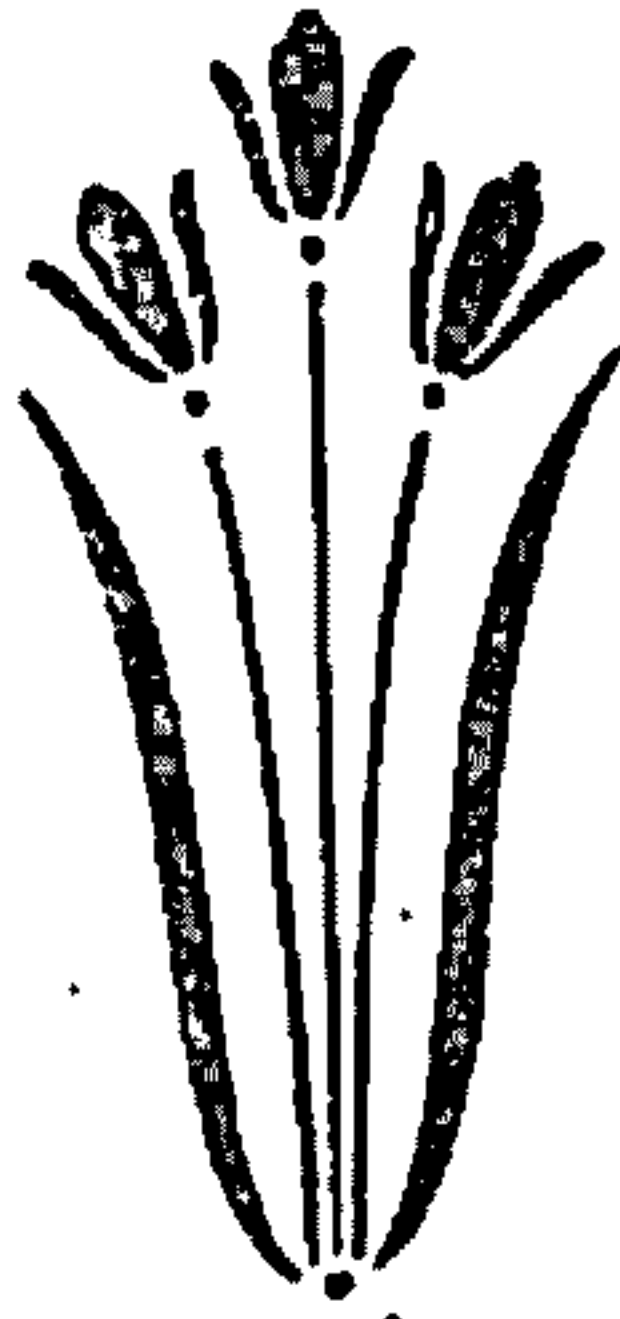
موقدا منه شمس متواضعة في مهرجان العالم

الاسلامي الكبير بالقرن الهجري الخامس عشر .

والحمد لله اولا واخرا والصلاة والسلام على

خاتم الانبياء سيد الرسل وعلى آله وصحبه

وسلم .





## [ المتن ]

هذه المعشرات من نظم الشيخ الاديب اللبيب النحوي اللغوي قدوة دهره وامام اهل عصره مالك ابن المرحل رضي الله عنه .

### حرف الالف بالتزام الميم ثانيا والتزامه قبل حرف الروي

أما لي إلى قبر الرسول مبلّغ  
أمانة مشتاق حتى الدمع جثته  
أما لي كانت لي زيارة قبره  
أمال قناتي بعد حسن اعتدالها  
أما قوى الأعضاء لولا أقلها  
سلاماً : فقد أثنى الزمان ذمائي  
فما طاف طيف النوم خوف حياء  
وأرضي روض " يانع " وسماي  
زمان " أراني النقص بعد نساء  
وأعطر روضي حين أظب مائي  
(١١)

[ (١) ]

(٢) لو ابلغتني ناقتي  
إمام جيع المرسلين مُحَمَّد  
أمان الوري مّا يخافون حُبّه  
أما الأسى عيني وسعّر اضلعي  
فلم تبقي ظمآن بين ظمأ  
وأكرم مبعوث من الكرماء  
فيا حُبّ شمس أدمي بدماء  
فخذ يدي يا أرحم الرحماء

### حرف الباء بالتزام الراء ثانيا والتزامها قبل حرف الروي

برحة ربّي أرتجي حرمة القرب  
بركتني يد الأشواق برّياً وكيف لا  
براهينيه في كلّ شيء تبينت  
براءة أبدت عزّه حين آذنت  
فادنو بها من سيّد العُجَم والمُرب  
ومشواه في شرق ومشواي في غُرب  
ومن لجّ ( ) (٢) إلى الطعن والضرب  
لأعدائه بعد البراءة بالحرب  
(٢)

لكيما يلاقي عالم الروح والترب  
من الخلق أساهم فاحظاه بالقرب

(١) سقط بيت في أعلى الصحيفة نتيجة التقطيع .

(٢) كلمتان مطبوءتان .

(٣) كلمة مطبوءة .

(٤) في أعلى الصحيفة تقطيع ذهب بيت علدا موضعه .



فرؤيته تشفي الفؤاد من الكرب  
عسى عارض منها يمرض بالشرب  
فقلت لحادي الركب سر بي للسرب

برود جنون الصب رؤية وجهه  
برزت الى استقاء رحمة خالقي  
بروق الحيا حيت فاحيت حشاشتي

### حرف التاء بالتزام الميم ثانيا وقبل حرف الروي

بلوغا الى الميموث في خير أمية  
وذمة خير الخلق اكرم ذمة  
أمان لروحي في المعاد ورمي  
فكم أزيمة قد فرجتها وغمة  
رمت اليها فضل تلك الازمة  
سحائفها يدفعن كل مليمية  
به كحلت تلك المعالي وتمت

تسيت والانسان يوسع بالنس  
تسكت في أمري بذمة حبة  
تسلكني في حبه ان حبه  
تتمت في الدنيا بشمى مديحه  
تاديت في ذاك المدى بنجائب  
تسائم أشماري مدائح التي  
تمام قيام الملوات محسد

[ (٥)

وبالسيف إن أذن عن الوحي صمت  
فتاحت بركاه البلاد ونست

تهد بالوحي المنزل أمره  
تلا من فضيل وطيب خلألق

### حرف التاء بالتزام الميم ثانيا والهمزة المكسورة قبل الروي

هم الظاهرون من جميع الخباث  
سريع اذا نادوا به غير رائث  
إلاهي بقرب منه للشوق غاث  
ولوعات اشواق اليه حاث  
فاجني الاماني من رياض ااث  
تعلقت فيها بالجمال الرثاث  
فيا لي من شكر بعقلي عاث  
ولوفات فيها السم اخدع فاث

ثار فروع المجسد آل محسد  
ثال الوري ذاك النبي فاته  
ثمامة جسي ارتجي أن يفيشها  
ثاد اطباري شفتها حره اضلي  
ثائن درء الدمع اثمان حبه  
ثانون عاماً غير عشر تصرمت  
ثلت اخا عشرين من خيرة الصبا  
ثيلتها عندي فها أنا مقلع



ثمان وهانان اثنان وكلثها حسان فخذها مرعاً غير لابت

### حرف الجيم بالتزام النون ثانياً والجيم قبل حرف الراء

جنانُ جَناني مَدَحُ أَحْمَدُ إِنِّي  
جَنائي بِهِ عَذْبُ لَذِيذُ وَأَنَّهُ  
جَناني مَصْدُوعُ بَنِي التِّي عِلْتُ  
جَنَاحِي مَتَّصُوصُ فَمَا لِي قُدْرَةُ  
جَنِيْتُ بِتَمْرِيطِي أَوَانُ شَبِيتِي  
جَنَحْتُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ أَدْرِ أَتَّهَا  
جَنَابُ رَسُولِ اللَّهِ أَحْسَى لَصَارِخِ  
جَنَائِبِهَا الْإِحْدَاثُ يَوْمَ نَزَالِهَا  
جَنَائِزُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَثِيرَةُ

كُنْ يَجْتَنِي بِاللَّحْمِ شَهْدُ مُجَاجِرٍ  
لِيُتَقَى بِلِجٍّ لِلدَّمْعِ أَجَاجِرٍ  
وَمَدْعُ جَنَانُ الشَّيْخِ مَدْعُ زَجَاجِرٍ  
عَلَى قَطْعِ أَرْضٍ نَحْوَهُ وَفَجَاجِرٍ  
وَلَجَجٍ بِي فِي التَّرَاهَاتِ لَجَاجِي  
تَزْجُ بِغُرْصَانِ<sup>(٧)</sup> لَهَا وَزَجَاجِ  
إِذَا طَلَعْتَ لِي مِنْ فُرُوجِ عَجَاجِ  
فَكَمْ مِنْ جِرَاحٍ فِي الْوَرْدِ وَشَجَاجِ  
تَجَانُّهُمْ مِنْ أَتْهَرٍ وَفَجَاجِ

### حرف الحاء بالتزام الباء ثانياً والهمزة المكسورة قبل الروي

حَبَا اللَّهُ خَيْرَ الْعَالَمِينَ مُحَسِّدًا  
حَبَا عَظُمْتَ قَدْرًا وَطَابَتْ رَوَائِحًا  
حُبَا الْمَجْدِ وَالْعَلْيَا تُحَلُّ لَذَكْرِهِ  
حَبِيبُ حَبَاهُ اللَّهُ كُلَّ كَرَامَةٍ  
حَبِيبٌ عَلَيْهِ نَظْمُ شُعْرِي دَائِمًا  
حَبُورِي فِي تَجْبِيرِهَا بِقَرِيحَةٍ  
حَبَالُ رَجَائِي فِي عِلَاهُ قَوِيَّةُ  
حَبَابُ دَمْعِي فِي جَفُونِي طَافِحُ

مَحَاسِنُ أَزْرَدَتْ بِالشُّوسِ الْوَائِحِ  
فَجَادُ ثَرَاهُ كُلُّ غَادٍ وَرَائِحِ  
إِذَا سَطَعَتْ أَرْوَاحُ تِلْكَ الرِّوَائِحِ  
وَأَيَّدَهُ بِالْمَعْجَزَاتِ الصَّحَائِحِ  
وَتَرُّ دَمْعِي مُنْشِدًا لِلدَّائِحِ  
إِذَا سُوجِلَتْ كَانَتْ أَحْمُ الْقَرَائِحِ  
وَمَنْ يَرْجُ ذَا فَضْلٍ فَلَيْسَ بِطَائِحِ  
وَرُبَّ حَبَابٍ فِي مِيَاهِ سَوَائِحِ

(٦) فِي الْمَوْضِعِ بَيْتٌ ذَهَبَ بِهِ تَقْطِيعُ الْوَرَقِ .

(٧) حَلَقَةُ الْإِذْهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ .

(٨) بَيْتٌ ذَهَبَ بِهِ تَقْطِيعُ الْوَرَقِ .



حَبَسْتُ مَطَايَا الشُّوقِ عِنْدَ ضَرْحِهِ  
جَبَائِلَ هَذَا الدَّهْرِ عَنْهُ حَبَسْتَنِي  
فَجَدَدْتُ أَنْ آثَارَ الثَّكَالِي النَّوَائِحِ  
كَأَنِّي مَا صَدَّقْتُ نَصِيحَ النَّصَائِحِ  
( ١ ب ٢ )

#### ر حرف الغاء بالتزام (٩١) الطاء ثانيا والسين قبل الروي

خَطَّيْتُ إِلَى قَبْرِ الرَّسُولِ حَيْثُ  
خَطَّتْ إِلَيْهِ بَازِلِي وَرَحَلْتُ  
خَطَرْتُ عَلَى الْبَابِ الْكَرِيمِ بِخَاطِرِي  
خُطِبْتُ لَدَيْهِ خُطْبَةً جَلَّ خُطْبُهَا  
خَطَلْتُ بِكَفِّي مَدْحَهُ وَنَسَخْتُ  
خُطُوبَ زَمَانِي يَسُخُّ الْقَوْلُ فَعَلُّهَا  
خُطِبْتُ وَمَا أَرْجُو سِوَاهُ مُطَهَّرًا  
خَطَايَا أَخَافُ النَّارَ فِي يَوْمِ عَرَضِهَا  
خَطَايَا لَيْفُ دُنْيَا جَرَّتْ النَّفْسَ فَاتَّخَذَتْ  
خَطَايَا لَنْشِي لَا سِوَاهَا فَاتَّخَذَتْ

بِقَلْبِي أَمْشِي قَرَسَخًا ثُمَّ فَرَسَخًا  
وَأَوْقَرْتُهُ بِالشُّوقِ حَتَّى تَسَخًا  
فَأَوْرَدْتُهُ فَخْرَ السَّاحَةِ وَالسَّخَا  
وَأَنْشَدْتُ شِعْرًا كَانَ فِي النَّفْسِ أَرْسَخًا  
وَلَمْ تُنْظَمْ إِلَّا مَدْحًا إِلَّا لِنَسَخَا  
وَلَكِنَّهُ مَا كَانَ عَزَمِي لِنَسَخَا  
لِقَلْبِي بِأَدْنَى الذُّنُوبِ تَوَسَّخَا  
وَقَدْ ( ) (١٠) شَبَّتْ وَمِنْ شَبَّ قَدْ سَخَا  
إِلَيْهَا فَظَلَّتْ فِي الْجَوَانِحِ رَسَخَا  
أَخَافُ عَلَيْهَا أَنْ تَهَانَ وَتَسَخَا

#### حرف الدال بالتزام الواو ( ١٤ ) ثانيا والميم قبل الروي (١١)

دَوَامُ نَعِيمِ النَّفْسِ حَسْبُ مُحَمَّدٍ  
دَوَائِكَ ذِكْرُ اللَّهِ ثُمَّ اتِّبَاعُهُ  
دَوَاجِي الْهَوَى بِالْحَقِّ تُجَلَّى وَائْتَا  
دَوَاعِي رِضَى الرَّحْمَنِ هُنَّ وَفَدَّهَا  
دَوَاوِينُ أَهْلِ الْعِلْمِ جَاءَتْ بِوصْفِهِ  
دَوِيْثُهُمْ مُدَّتْ بِحَبِيرِ سِوَادِهِ  
دَوَى سَارِ جِسْمِي مَذَّةً دَهِيَّتْ بِقَالِمِ  
دَوَامِي الدُّنْيَا تَنْشِي هَوَادِي رَكَائِبِي

فَدَمُ فِي نَعِيمِ الْحُبِّ مَا عَشْتُ تَحْسَدُ  
فَلَا تَخْلُ عَنْ ذِكْرٍ مَدَى الدَّهْرِ سَرْمَدُ  
هُوَ الْبِرُّ وَالتَّقْوَى وَطَاعَةُ أَحْمَدُ  
عَوَادٍ فَلَا تَعْدُ إِلَيْهِ تَحْسَدُ  
فَلَمْ يَعْشَ عَنْ أَنْوَارِهِ غَيْرُ أَرْمَدُ  
مَنْ الْعَيْنُ لَمْ يَطْفَأْ سَنَاهُ وَيَخْمَدُ  
مَنْ الْبَعْدُ [ يَشْكُو ] (١٢) مِنْهُ لَوْعَةٌ مَكْمَدُ  
وَإِنْ كَانَ سَيْفُ الْعَزْمِ لَيْسَ بِسَعْدُ

(٩) مابين عضادتين ذهب به تقطيع الورق فأكملناه قياسا .

(١٠) كلمة لم أفهمها .

(١١) مابين عضادتين ذهب به التقطيع فأكملناه قياسا .

(١٢) مابين عضادتين ساقط في الأصل فأكملناه تقديرا .



دوامُ أجناسي إذا ذُكرَ اسْمُهُ      تَنِيضُ وما بي غيرَ بُعْدٍ مُحَسَّدٍ  
دوامُ دوامِ الدهرِ والشوقِ صادعٌ      فؤادي ولا تَعْجَبْ فليسَ بِجَلَسَدٍ

#### حرف اللال بالتزام الواو ثانياً وادغام القافية ( ب )

ذَوَى كُلِّ رَوْضٍ غيرَ رَوْضَاتِ جُودِهِ      نَا بِرَحَّتِ تَجَنِّي الوري ثَرَا لَذَا  
ذَوَاتُ الْفُرُوعِ الْبَاسِقَاتِ مِنَ الْعُلَى      يَغْذِي ذَرَاهَا الْمَجْدُ أَفْضَلُ مَا غَذَا  
ذَوَامِبُ فِي جَوْءِ السَّاءِ وَذَكَرَهَا      عَلَى الْأَرْضِ قَدْ هَذَا الرِّكَابُ بِهِ هَذَا  
ذَوَابِلُهُ أَذْبَلْنَ أَجْسَادَ كُلِّ مَنْ      مَلَعَى وَجَنَذَنَ الشَّرْكَ مِنْ أَمَلِهِ جَذَا  
ذَوَائِدُ عَنْ دِينَ الْإِلَهِ وَلَمْ تَزَلْ      تَرَدُّ إِلَى تَوَجُّعِ الطَّرِيقَةِ مِنْ شَذَا  
ذَوَامِرُ يَزْجُرْنَ الْعَوْرِيَّ عَنْ الْهَوَى      بِحَدَّةٍ وَبَعْدَةٍ جَاوَزَ الْحَدَّ وَالْجَذَا  
ذَوَارِفُ دَمَعِي أَيْهَا الرِّكْبِ بِرَحَّتِ      بِكَرْبِي فَلَمْ أَبْقَى وَرَاءَ كُفٍّ فَذَا  
ذَوَائِعُ بِالْأَشْوَاقِ نَحْوِ مُحَمَّدٍ      تَقْذِي جُشُونِي وَهِيَ أَتَمُّ مَا قَذَى  
دَوِي الْحَبِّ إِنِّي ذَاكَرٌ سَيِّدُ الْوَرَى      وَمَنْ ذَكَرَ الْمَحْبُوبَ يَوْمًا لَهُ [ ١٤ ]

#### حرف الراء بالتزام الجيم ثانياً وقبل حرف الروي

رَجُومُ شَيْطَانِ الْهَوَى أَدْمَعُ تَجْرِي      فَتَجْرُ فَإِنَّ الرِّيحَ فِي ذَلِكَ التَّجْرُ  
[ ١٥ ]      [ ١٥ ]  
رَجَا ذَلِكَ الْفَضْلَ الْعَلِيمَ هُوَ الَّذِي      رَجُوتُ فَاجْرِي فِي الْمَدِيحِ إِلَى [ ١٥ ]  
رَجَزْتُ بِمَدْحِ الْمُسْلَمِيِّ وَجَمَلْتُهُ      قَسَائِدُ أَمْدَى فِي الدَّجَى مِنْ سَنَا الْفَجْرِ  
رَجَعْتُ إِلَى تَقِي وَقَلْتُ لَهَا أَرْجِعِي      رَجُوتُ فَاجْرِي فِي الْمَدِيحِ إِلَى [ ١٥ ]  
رُجُوعاً إِلَى الْمَوْلَى وَشُكراً فَاتَّسَمَا      قَسَائِدُ أَمْدَى فِي الدَّجَى مِنْ سَنَا الْفَجْرِ  
رَجَاحَةً مِيزَانِي رَجُوتُ بِزَجْرِهَا      رَجُوتُ فَاجْرِي فِي الْمَدِيحِ إِلَى [ ١٥ ]  
رَجَالُ الْوَرَى بِالْمَلَمِ قَامُوا بِأَمْرِهِ      قَسَائِدُ أَمْدَى فِي الدَّجَى مِنْ سَنَا الْفَجْرِ  
رَجِيحٌ نَجِيحٌ سَعْيُهُمْ فِي اتِّبَاعِهِ      رَجُوتُ فَاجْرِي فِي الْمَدِيحِ إِلَى [ ١٥ ]  
رَجَامُهُمْ طَابَتْ بِطِيبِ جُثُومِهِمْ      رَجُوتُ فَاجْرِي فِي الْمَدِيحِ إِلَى [ ١٥ ]

(١٢) كلمة لم اوفق لقراءتها .

(١٤) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(١٥) كلمة مطموس بعضها .



### حرف الزاء بالتزام الواو ثانيا وحرف الروي مدغم

زَوَاهِرُ آيَاتٍ حَوَيْنَا بِهَا الْمَزَا  
زَوَاجِرُ أَنْ يُدْعَا مَعَ اللَّهِ غَيْرُهُ

( ٥٥ )

[ (١٦)

زَوَالُ سَاءِ الْمِزْ كَانَ بِأَحْسَدِ  
زَوَابِعُهُ أَهْلُكُنْ عَادَ زَمَانِهِ  
زَوَاجِرُهُ اعْزَقْنِ فِرْعَوْنَ عَصْرِهِ  
زَوَاهِي شِيَاكُنِ الضَّلَالِ مَدَدُهُنَّ  
زَوَاحِفُ خِلِّ اللَّهِ تَقْدُمُهَا الظُّبَا  
زَوَاجِرُ تَغْزُو الْقَوْمَ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ  
زَوَافِرُ مَنْ غَيَّرَ عَلَيْهِمْ كَانَتْهَا

لَبَسْنَا بِهَا التَّقْوَى وَلَمْ نَكْبَسِ الْخَزَا  
فَسَدُّ مَلَعَتْ لَمْ تَعْبَدِ اللّاتَ وَالْمُزَى

قواصف ( ) (١٧) كل ( ) (١٨) هز

### حرف الطاء بالتزام حرف الواو ثانيا والقافية مدغمة

طَوَامِرُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ تَضَمَّتْ  
طَوَاهِرُ بَيْضُ زَيْنَتِهَا بِلَاغَةٍ  
طَوَابِعُهَا مَقْضُوضَةٌ الْخَسْمُ فَاتْلُهَا

( ١٦ )

[ (١٧)

طَوَالُ اللَّيَالِي لَيْسَ يَبْلَى جَدِيدُهُ  
طَوَافِي بَيْتِ اللَّهِ ثُمَّ بِقَبْرِهِ  
طَوَائِحُ دَهْرِي طَوَّعَتْ بِي وَلِيَّتَهَا  
طَوَى الْبَمَدِ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ مُخْتَمٌ  
طَوَاغِيتُ أَهْلِ الْكَفْرِ ذَلَّتْ لِأَحْمَدِ  
طَوَاعِينَ تَكَلُّوْهَا رِقَاقُ ضَوَارِبِ

كَلَامًا لِأَفْهَامِ الْمَحْبِسِينَ قَدْ وَطِي  
وَمَا رَاقَ مِنْ لَفْظٍ سَحِيحٍ وَمِنْ خَطٍّ  
فَجَوْهَرُهَا أَبْهَى نَظَامًا مِنَ اللَّطَفِ

فَمَا شِئْتُ مِنْ وَخَرٍ وَمَا شِئْتُ مِنْ قَطٍّ

(١٦) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(١٧، ١٨) كلمات ذهب بها الطمس .

(١٩) بيت ذهب به تقطيع الورق .



### حرف الظاء بالتزام اللام ثانيا والهمزة المكسورة قبل الروي

ظلالُ الأمان والأمان تياتُ  
ظلامُ ظلماتِ العبادِ بنورهِ  
ظليلُنا بهِ بَعْدُ الضلالةِ في هُدًى  
ظلماتُهُم بالعلمِ زالتْ وغِيَّتْ  
بأحْسَدِ خَيْرِ الخلقِ والكلِّ قَائِظُ  
تَجَلَّتْ وزالتْ بالإخفاءِ الحَمَائِظُ  
وحيَّتْ بهِ تلكَ النفوسُ الفَوَائِظُ  
دُمُوعُهُمُ والعدلُ للجورِ غَائِظُ

(٦١ ب)

[ (٢٠) ]

ظليمٌ مَرُوعٌ بالصَّغِيرِ لَجْبَنِيرِ  
ظَلِّفَتْ (٢١) عن التوفيقِ مالكٌ لم تَزُرْ  
ظلمتْ ولا يَتَّقِي على المَشْيِ ظالِحُ  
ظَلِيفٌ بأَقْصَى العَرَبِ أَمْسَتْ جَفْوَتُهُ  
ظَلَمْتُ لَعَنَرُ اللهِ نَفْسَكَ كَمْ عَسَى

يروحُ معَ الأرواحِ والروحِ قَائِظُ  
رسولُكُ ما هَذِي الطباعُ الغَلَائِظُ (٢٢)  
وتَقْوَى معَ التقوى نفوسُ قرائِظُ  
وهُنَّ شَوَاتٍ والضَّلُوعُ قَوَائِظُ  
تُعاقِبُهَا مَظْلُومَةٌ وتَغْشَائِظُ

### حرف الكاف بالتزام الواو ثانيا واللام قبل حرف الروي

كواكبُ آياتِ النبيِّ زَوَاهِرُ  
كواملُ أمثالُ البدورِ بشورها  
كوافٍ بانقاذِ الفریقِ كوافِلُ  
كوالىءُ في دُنْيَا وأُخْرَى دلائِلُ  
كواعبُ عَدْنٍ يَنْتَظِرُنَّ عَصَابَةَ

بها جُلِّيَّتْ عَنَّا الخُطُوبُ الحَوَالِكُ  
سَلَكْنَا فلم تَظْلِمِ عَلَيْنَا المَسَالِكُ  
إذا ما أَحاطَتْ بالفرقِ المَهَالِكُ  
إذا جَارَ عن تَهْجِجِ الطَّرِيقَةِ سَالِكُ  
لَهُمْ في القُصُورِ العالِياتِ مَسَالِكُ

(١٧)

[ (٢٣) ]

كوافِلُ أرواحِ تروحِ الى الرضى  
كوانى شوقي نحو قبر محمد  
كوامِنُ لَوَاعِي ظَهْرُنْ بِأَدْمَعِي  
كوائِنُ هذا الدهرِ ثَبَّطُنْ « مالِكَا »  
ومن دونِ رضوانِ لمن خاب مالِكُ  
فما لي سوى هذا القريضِ مِثَالِكُ  
وباحَ بوجدي قلبي المَهَالِكُ  
فما « مالِك » حيٌّ ولا هو مالِكُ

(٢٠) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(٢١) ظلفت : منعت .

(٢٢) في الاصل قلائظ ولم اجدها في المعجمات .

(٢٣) بيت ذهب به التقطيع .



## حرف اللام بالتزام الباء ثانياً والهمزة المكسورة قبل حرف الروي

لُبَابٌ سَلَالَاتِ النِّيَّانِ أَحْسَدُ  
لِبَانٌ بِطِيبِ الْفَحْلِ طَابَتْ فَانْجَلَتْ  
لُبَانَةٌ شَمِيٌّ وَهَمِيٌّ خَيْرٌ وَسَائِلِي  
لَبِثْتُ وَكَانَ اللَّبْثُ فِيهِ بَطَالَةٌ  
لِسَانِي رَحْبٌ إِنَّمَا ضَاقَتْ الْخَطْلَى  
لَبُوسِي لَبُوسَ الدَّهْرِ ( ٢٥ )

بذلك قامت لليبير الدلائل  
وطابت حلال حلتها وحلائل (٢٤)  
زيارتها ، اني لتلك لسائل  
أوان فراغي ثم غالت غوائل  
وطال المدى فالفكر لا الخطو جائل  
ولا يؤس إلا ان جدي زائل

( ٢٦ )

[ (٢٦)

لِيبٌ لِعَمْرِي مِنْ دَرَى فِي شَبَابِهِ  
لِبَانَةٌ شِعْرِي إِنْ وَقَّتْ بِمَقَاصِدِي  
لِيَدٌ أَنَا شِعْرًا وَعُشْرًا وَذَا وَذَا

بان زمان الشيب والضعف آيل  
فنيها الى خير العباد الوسائل  
يسعدن لكني الى الفضل آيل

## حرف الميم بالتزام الحاء ثانياً والتزام اللام قبل حرف الروي

مُجْتَدٌ الْمَدُوحُ بِالشَّعْرِ فاعْلَم  
مُحَبَّتُهُ تَلُوْ مَحَبَّةَ رَبِّهِ  
مَحَا حُبُّ مَوْلَانَا وَحُبُّ حَبِيبِهِ  
مَحَاسِنُ هَذَا الْمُطَفَّى فَاتَتْ الْوَرَى  
مَحَامِدُهُ لَا يَسْتَقِلُّ بِحَضْرَتِهَا  
مَحَافِلُهُ لِلْعَلَمِ وَالْفَضْلِ وَالنُّدَى  
مَحَلَّةٌ شَرِيفٌ رَفَعَ اللَّهُ قَدْرَهُ

وَسَلَّ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ وَسَلِّمْ  
وَكَلَّاهُمَا نُوْرٌ عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ  
هَوَى كُلِّ قَلْبٍ بِالسَّابِقَةِ مُعَلِّمٍ  
فَلَيْسَ لَهَا فِي الْأَرْضِ غَيْرُ مُسَلِّمٍ  
لِسَانُ خَطِيبٍ مُصْقٍ مُتَكَلِّمٍ  
فَمِنْ مُجْتَدٍ أَوْ مُقْتَدٍ مُتَعَلِّمٍ  
بِذِي قَلَمٍ أَوْ ذِي حُطَامٍ مُتَلَمِّمٍ

( ٢٨ )

[ (٢٧)

مُحْيَا ( ٢٨ ) كُلُّ مُجْدَفٍ  
مَحَابِرُنَا كَمْ حَبَّرَتْ مِنْ ثَنَائِهِ

وجلّي بأنوار الهدى كل مظلم  
وما عبّرت إذ كل كل مظلم

(٢٤) الحلال : جمع بيوت الناس واحداً حلة .

(٢٥) كلمتان لم أفهما .

(٢٦) بيت ذهب به التقطيع .

(٢٧) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(٢٨) كلمتان مطوستان .



## حرف النون بالتزام الباء ثانيا وحرف الروي منهم

ثَبَاهِي الْوَرَى بِالْهَاشِي مُحَمَّدٍ  
نَبِيٍّ لَهُ حَقٌّ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
ثُبُوتُهُ جَاءَتْ أَخيراً وَسَابَقَتْ  
نَبِيَّهِ وَحَقُّ اللَّهِ مِنْ نَبِّهِ الْقَطَا  
نَبَا النُّومِ عَنْ عَيْنِي لِرَكْبٍ تَبَعْتُهُمْ  
نَبَذْتُ وَمَا أَذْنَبْتُ بَلْ هِيَ قِسْمَةٌ  
نَبَتْ بِأَرْضِ الْغَرْبِ فِي تَرْبَةٍ نَاتٍ  
نَبِضْتُ بِسَهْمٍ فِي قِيَاسِي فَلَمْ أَجِدْ

بِسَنٍّ هُوَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ  
وَفَضْلٌ وَمَنْ دُونَ مَنْ وَلَا مَنْ  
فَجَلَّتْ وَفَاتَتْ فِي الْمَدَى كُلِّ مَسْتَنٍّ  
إِلَيْهِ بِكُوراً لَمْ يَمَرَّجْ عَلَى كَنٍّْ  
وَأَعْنَلْتُ مِنْ شَرِّقٍ إِلَيْهِ وَلَكِنِّي  
وَمَا كَانَ مَقْصُوماً فَسَا فَعْلُهُ مِنِّي  
عَنْ الْمَقْصَدِ الْأَسْنَى إِلَى أَنْ عُلْتُ سَنِّي  
شَيْعاً سَوَى حُبِّي وَأَمْلَاحِهِ أَتِي

( ٨ ب )

[ (٢٩)

نَيْلٌ الْوَرَى مِنْ لَا تَطِيشُ نَيْالَهُ فَيُوقِنُ فِي عِلْمِهِ وَيَسْدُقُ فِي ظُلْنٍ

## حرف الصاد بالتزام الدال ثانيا وادغام حرف الروي

صَدَيْتُ إِلَى وَادِي الْعَتِيقِ فَأَدْمَعِي  
صُدُورُ أُولَى الْأَشْوَاقِ نَحْوَ مُحَسَّنٍ  
صَدَرْتُ بِلا وَرْدٍ فَأَصْبَحْتُ عَالِشاً  
صَدَحْتُ بِشَعْرِي مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ أَلْزَمْ  
صُدُوعُ قُؤَادِي لَا يُدَاوِي جِرَاحَهَا  
صَدَعْتُ بِأَيَّانِي الدُّجَى لَوْ صَدَعَتْهَا  
صَدَقْتُ وَلَمْ تَصْدُقْ لِنَفْسِي عَزِيمَةٌ  
صَدَيْتُ وَمَا يَجْلُو سَوَى نَوْرِهِ الصُّدَا  
صُدُوداً لَمَّا تَهْوَى فَقَدْ رَحَلَ الصَّبَا

عَتِيقٌ فَيْلٌ لِي أَنْ أَمُصَّ بِهِ مَصّاً  
حَرَارٌ فَهَلْ لِي أَنْ أَبْلَّ بِهِ قَصّاً  
وَمَكْدَرِي وَأَجْفَانِي مِنَ الشُّوقِ قَدْ غَمّاً  
وَكَيْفَ مَطَارِي وَالْجَنَاحَانِ قَدْ قَصّاً  
سَوَى ذِكْرِهِ ، هَذَا دَوَاءٌ بِهِ خُصّاً  
بِرَاحِلَةٍ تَغْلِي نَوَاصِي الْفَلَائِصِ  
تَرْصُ ( ) (٣٠) الْقَصْدُ فِي وَقْتِهِ رَصّاً  
فَلَوْلَاهُ مَا أَيْضُ الصَّبَاحُ وَلَا نَصّاً  
وَدَالَ عَلَيْكَ الدَّهْرُ بِالشَّيْبِ فَافْتَضّاً

( ١١ )

[ (٣١)

]

(٢٩) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(٣٠) كلمة لم أوفق لفهمها .

(٣١) بيت ذهب به تقطيع الورق .



[ حرف الصاد بالتزام الراء ثانياً (٢٢) والتزامها قبل حرف الروي ]

ضروبُ المعالي في النبيّ تجمعتُ  
ضرائبُه علىّيةٌ ملكيةٌ  
ضريسٌ وغىٌ أبطاله درسُ العدا  
ضراغةٌ في كلّ حربٍ تروعهُم  
ضراوةٌ أشدُّ غيلها قشبُ القنا  
ضرامتُهُمْ مشبوبةٌ بشباهم  
ضرائبُهُمْ في الحرب يحيي عن الحى  
ضروعٌ ندىٌ كانت مدى الدهر تترى  
ضريحٌ رسولِ الله في الأرض جنّة  
ضرعتُ الى ربّي ضراعةً راغبٍ

أقرّ له أهلُ السماواتِ والأرضِ  
فما برحتُ تُرضى وما برحت تُرضى  
فدّوا عليهم مسلكُ الطولِ والعرضِ  
فكمْ لَهُمْ في مستوى الأرض من أرضِ  
إذا اجتمعتُ للحربِ يوماً وللعرضِ  
لمن راع عن حقٍّ ومن راع عن فرضِ  
وجودُهُمْ في السلم يحيي عن العرضِ  
معارضةٌ والله يجزي عن القرضِ  
ينال الرضا في روضها كل مسترضِ  
إليه ليدينني الى مالك العرضِ

[ حرف العين بالتزام القاف ] ثانياً والتزام الميم قبل حرف الروي [ (٢٣) (١ ب) ]

عقولُ الورى معقولةٌ عن معارج  
عقودُ العلى في جيدٍ أحمدٍ جمعت  
عقائلُ فخرٍ كلّهم ولدتُهُ  
عقيدُ النداء هذا النبيّ الذي غدا  
عقرتُ بوهمي عند قبرٍ محمّدٍ  
عقيقاً وني وادي العقيق مُعرّسي  
عقابٌ وغيطانٌ وددتُ لو أنّي  
عقدتُ على قلبي موائقَ حبٍّ به  
عقيدةٌ بقي اتّبه خيرٌ مرسلٍ  
عققتُ أبي إن لم تزره قصائدِي

يرى المتطنى فيها الغيوب و [ (٢٤) ]  
ولا درّ إلا وهو فيهنّ أجمعُ  
وعبدٌ منافٍ شاهِدٌ ومجمعُ  
وسحبٌ نداءٌ بالرغائبِ هُتّعُ  
قلوصي وأجناني من الشوقِ تدمعُ  
ومن دونه يسو السراب ويلسع  
وطنتُ برجلي تربتها وهي تجمع  
فارجو بها حسنَ القبولِ وألمع  
فمندي للشيطان في ذاك متّسعُ  
مع الركب تهى أو (٢٥) مع الركب ترمعُ

(٢٢) زيادة منا يستقيم البياق .

(٢٣) ما بين مضادين زيادة يستقيم بها الكلام وموضعها ذهب به التقطيع .

(٢٤) مضموسة في الاصل .

(٢٥) في الاصل المخطوط : ان .



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>[٢٦]</p> <p>انا سابك" للتبر او انا صائغ<br/>ومن" هو عن نهج الطريقة رائغ<br/>نسا لئهم شرب من الامن مائغ<br/>وعيشات خضر كلهن رفائغ<sup>(٢٧)</sup><br/>توكتي ، فما في القوم بالخوف هابغ<sup>(٢٨)</sup><br/>فولوا فزت تلك الايادي السوابغ<sup>(٢٩)</sup><br/>نسا صبغوا ان الغرام لصابغ<br/>فنن" يجنها يشهد" بائي نابغ<br/>وهل" لاديم حين" يجلم دابغ ؟</p> | <p>غريت" بأوصافي لها فكائما<br/>غرار" حسام المصطفى تهر" العدا<br/>غراب" النوى نادى بهم ففرقوا<br/>غرامة قوم غرهم طول أمنهم<br/>غرار كراهم من مخاف غراره<br/>غرورهم" دلاهم بغروره<br/>غرامهم" بالحرب كان حسادة<br/>غرس" باقلامي مائغ أحسد<br/>غريم" تقاضى خاطرا قل" حده</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

#### حرف الفاء بالتزام الراء ثانيا وقبل حرف الروي

|                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>توالدها للمصطفى والطوارف<sup>(١٠٠ ب)</sup></p> <p>[٤٠]</p> <p>فطابت فني الاقطار منهن جارف<br/>مربع في هذا الوردى ومخارف<sup>(٤٢)</sup><br/>وكان له دمع" من العين ذارف<br/>غداة ثوى والكل في الحرب هارف<br/>ولكن" لهم يوم الجلال عوارف</p> | <p>فروع" العالي والاصول تجعمت</p> <p>فروج بنان كالفروع ( ٤١ )</p> <p>فروع من الفرعين تغنى بها اكتفت<br/>فريق" الهدى من لم يفارق ركابه<br/>فراق" رسول الله اخرس" لسنهم<br/>فرائضهم است كشل قلوبهم</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

(٢٦) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(٢٧) العيش الرافع : الواسع الهنيء .

(٢٨) الهابغ : النائم .

(٢٩) كذا في الاصل .

(٤٠) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(٤١) كلمة لم افهمها .

(٤٢) مخارف : جمع مخرفة وهي الكفة بين صفين من النخل .



فَرَعَتْ [ بأمداحي ]<sup>(٤٢)</sup> الرسول وصحبه  
فرائض<sup>٤٣</sup> أشعاري مدائح<sup>٤٤</sup> مجدهم  
فرائد<sup>٤٥</sup> تهواما الفرائد<sup>٤٦</sup> في الطلى  
سنام<sup>٤٧</sup> العلى إنّي بذلك عارف  
فما لي عنها آخر الدهر صارف  
ووشي<sup>٤٨</sup> بديع<sup>٤٩</sup> تشتيه المصارف

#### حرف القاف بالتزام الراء ثانيا والهمزة المكسورة قبل حرف الروي

قريش<sup>٥٠</sup> بديع<sup>٥١</sup> في ثناء<sup>٥٢</sup> مُحَمَّد<sup>٥٣</sup>  
قراءة<sup>٥٤</sup> إخلاص<sup>٥٥</sup> عليها حدائق<sup>٥٦</sup>  
له أَرَج<sup>٥٧</sup> كالغبر<sup>٥٨</sup> الورد<sup>٥٩</sup> فائق<sup>٦٠</sup>  
تطيب<sup>٦١</sup> بريتاهما الربا<sup>٦٢</sup> والحدائق<sup>٦٣</sup>

( ١١١ )

[ (٤٤) ]

قرأت<sup>٦٤</sup> فما أبصرت<sup>٦٥</sup> مثل خلائق<sup>٦٦</sup>  
قرائن<sup>٦٧</sup> في التقوى نظائر<sup>٦٨</sup> في العلى  
قروم<sup>٦٩</sup> قرشم<sup>٧٠</sup> ذكلتها<sup>٧١</sup> سيوفه<sup>٧٢</sup>  
قراع<sup>٧٣</sup> إذا كان<sup>٧٤</sup> القراع<sup>٧٥</sup> لموجب<sup>٧٦</sup>  
قراه<sup>٧٧</sup> عظيم<sup>٧٨</sup> والقران<sup>٧٩</sup> من القرى  
قرون<sup>٨٠</sup> من الازمان<sup>٨١</sup> مرّت<sup>٨٢</sup> ولم تجيء<sup>٨٣</sup>  
قرير<sup>٨٤</sup> جنون<sup>٨٥</sup> من<sup>٨٦</sup> يفوز<sup>٨٧</sup> بقربه<sup>٨٨</sup>  
خُصِمْن<sup>٨٩</sup> به<sup>٩٠</sup> لك<sup>٩١</sup> تلك<sup>٩٢</sup> الخلائق<sup>٩٣</sup>  
ظلمات<sup>٩٤</sup> في نصر<sup>٩٥</sup> الإله<sup>٩٦</sup> حقائق<sup>٩٧</sup>  
فدانت<sup>٩٨</sup> له<sup>٩٩</sup> والسيف<sup>١٠٠</sup> هاد<sup>١٠١</sup> مسائق<sup>١٠٢</sup>  
وغنو<sup>١٠٣</sup> إذا ما راجع<sup>١٠٤</sup> الحلم<sup>١٠٥</sup> مائق<sup>١٠٦</sup>  
فما للندى<sup>١٠٧</sup> أو للهدى<sup>١٠٨</sup> عنه عائق<sup>١٠٩</sup>  
بشمل<sup>١١٠</sup> سجاياه<sup>١١١</sup> فهن<sup>١١٢</sup> فوائق<sup>١١٣</sup>  
وقد قطعت<sup>١١٤</sup> بالعزم<sup>١١٥</sup> منه الملائق<sup>١١٦</sup>

#### حرف السين بالتزام الميم ثانيا وقبل حرف الروي

سوط<sup>١١٧</sup> لآل<sup>١١٨</sup> من مديح<sup>١١٩</sup> مُحَمَّد<sup>١٢٠</sup>  
سما<sup>١٢١</sup> الى مدح<sup>١٢٢</sup> النبي<sup>١٢٣</sup> فائده<sup>١٢٤</sup>  
سكت<sup>١٢٥</sup> بمعالها<sup>١٢٦</sup> سماء<sup>١٢٧</sup> فخاره<sup>١٢٨</sup>  
تخيرها<sup>١٢٩</sup> في لجة<sup>١٣٠</sup> الفخر<sup>١٣١</sup> قامس<sup>١٣٢</sup>  
لا فضل<sup>١٣٣</sup> من زمت<sup>١٣٤</sup> اليه<sup>١٣٥</sup> العرامس<sup>١٣٦</sup>  
فليس<sup>١٣٧</sup> لها<sup>١٣٨</sup> من عالم<sup>١٣٩</sup> الارض<sup>١٤٠</sup> لاس<sup>١٤١</sup>

( ١١١ ب )

[ (٤٧) ]

(٤٢) في الاصل ( مدح ) ولا يستقيم بها الوزن .

(٤٤) بيت ذهب به التقطيع .

(٤٥) القامس : الفائص .

(٤٦) جمع عرمى : الناقة الصلبة الشديدة .

(٤٧) بيت ذهب به تقطيع الورق .



سباح" وإنعام" وبأس" لدى الوغى  
سيح" الى داعيه فالنهج سالك"  
سباك" اذا ما دارت الحرب راح  
سام' العدى إن حاربوه فانما  
سائم ستهم وأحلتهم لظى'  
سمات" حسان" في نبي' مكرهم

وحلم" له طيب الارومة خامس'  
وإن قيت المورا فالنهج طامس'  
ولكن يعيد الليل واليوم شامس'  
تجاربهم عنه الرياح الروامس'  
فما فيهم من شدة الكرب هانس'  
به افتخر' الرهط' الكرام' الأحامس'

#### حرف الشين بالتزام الراء ثانيا وحرف الروي مدغم

شريعة' خير' الخلق' خير' شريعة'  
شرار' الورى من لم يكف شراره  
شرار' الهوى بالدمع يظفأ جمره  
شرعت الى الدنيا ولو كنت عالماً  
شرطة دين الله أن تدع الهوى

فأخلص' فان' الدين' لا يقبل الغشا  
وحش' الهوى باللحظ يتبعه حشا  
فامطر' له وبلا' من الدمع أو ملشأ  
بها لم تكن هشا اليها ولا بشأ  
( ) (٤٨) وتخشى النفس ان صعبت خشا

( ٢١٢ )

[ (٤٩)

شرت' بها الاخرى ولما اشتريتها  
شروق' جين المصطفى أوضح الهدى  
شروعاً هداك' الله' في زورقة الى  
شودك' عن اهليك في الله هجرة"

واقبلت' تجنيها وجدت' الجنا بشأ (٥٠)  
فما لك يا بطال غشاك ما غشا  
نبيك' إن' العمر' عنك قد انقشا  
وان عتاق الطير لا تألف العشا

#### حرف الهاء بالتزام الواو ثانيا والتزامها قبل حرف الروي

هوى من غوى والنبي' أن' تتبع الهوى  
هوى هذه الدنيا هوان" وانما

فويل لذي غي' ألساع' هواه'  
يمز' الفتى بالرشد لا بسواه

(٤٨) كلمة لم انهما .

(٤٩) بيت ذهب به التقطيع .

(٥٠) بشأ : طلق الوجه .



هوانك غي<sup>٥١</sup> فاطلب الفوز بالتقى  
هو الحق والهادي اليه محمد<sup>٥٢</sup>  
هواديك آيات<sup>٥٣</sup> الكتاب وانها  
هوائج اشواقك ركائب<sup>٥٤</sup> باكرت<sup>٥٥</sup>  
فان التقى نهج<sup>٥٦</sup> تلوح صواه  
وجبريل عن رب<sup>٥٧</sup> المباد رواه  
لشني جوى من يشتكي بجواه  
الى جدث<sup>٥٨</sup> بعد<sup>٥٩</sup> الحياة حواه<sup>٦٠</sup>  
( ١٢١ ب )

[ (٥١)

هواف<sup>٦١</sup> فن طسآن ضمّره الظما  
هويت فاني<sup>٦٢</sup> كنت<sup>٦٣</sup> فيمن هوت به  
هوامي دموعي او هوافي جوانحي  
هناك<sup>٦٤</sup> ، ومن طسائر طواه طواه  
فقربته<sup>٦٥</sup> مئسن<sup>٦٦</sup> يحبه نواه  
نشن<sup>٦٧</sup> الذي كان العزاء طواه<sup>٦٨</sup>

### حرف الواو بالتزام القاف ثانيا واللام قبل حرف الروي

وقت<sup>٦٩</sup> على مدح الرسول قصائدي  
وقوتي به معورة وهو لذتي  
وقى الله نفسي أن تيم بغيره  
وقعت على المعنى اللطيف الذي به  
وقل<sup>٧٠</sup> له نظسي وثري وأن<sup>٧١</sup> ارى  
وقوف<sup>٧٢</sup> محبة<sup>٧٣</sup> يشتكي ألم<sup>٧٤</sup> الهوى  
وقائع هذا الدهر اهلكت الوردى  
فآلت<sup>٧٥</sup> لا آلو فما اقبح الالوا  
وقوتي ومن يسلو اذا طعم السلوا  
فدلي<sup>٧٦</sup> في ماء<sup>٧٧</sup> سوى مائه دلوا  
يقرّبني زلنى ويرفعني علوا  
مقياً حوالى قبره اصف<sup>٧٨</sup> البلوى  
وقلباً قلاه البين في ناره قلوا  
وما تركت صبراً ولا كبداً ظلوا

( ١٢٢ )

[ (٥٢)

( ) (٥٣) الدهر ( ) (٥٤) وما عسى  
فاودى وامسى عسره ( ) (٥٥)  
وقار امان الدهر الوى مصم<sup>٥٦</sup>  
وفي اذنه وقر<sup>٥٧</sup> ومن يخضم الالوا

(٥١) بيت ذهب به تقطيع الورق .

(٥٢) بيت ذهب به التقطيع .

(٥٣) بيت طلعت بعض كلماته وحرف بعضها الآخر تحريفاً تعدل الاهتداء الى وجه العواب فيه .



## حرف لام الالف بالتزام السين ثانيا ولام الالف قبل الروي

لَا سَنَا الوري قدراً واشغهم عثلاً<sup>٥٤</sup>      فَبِيَّ زَكَ تَسَا وطلب خَلَالاً  
لَا سَنَاهُمْ<sup>٥٥</sup> جَدّاً وَاكْرَمَهُمْ أَبَا      رَسَنُوزْ<sup>٥٦</sup> حَوَى مَجْداً وحاز حَلَالاً  
لَا سَرَاهُمْ تَسَا واحسنهم حلا      كَرِيمَ بَانِقِ المجد لاح هَلَالاً  
لَا سَعْدَهُمْ نَجّاً لَابَرَهُمْ سَنَا      سَرَّاجَ تَجَلَى وجهه وتَلَالاً  
لَا سَرَائِهِ فوق السماوات آية      بَدَتْ<sup>٥٧</sup> فَهَدَتْ<sup>٥٨</sup> مَنْ كَانَ ضَلَّ ضَالَالاً  
لَا سَيَافِهِ فِي الجاحدين تحكماً      أَبَاحَ حَى مِنْ عَزَمَهُمْ وَجَلَالاً  
لَا سَلَامَ أَهْلِ البق ذَلَّتْ رِقَابُهُمْ      فَسَدُوا سَيُوفاً نَحْوَهُمْ وَالْأَلَالاً  
لَا سَائِهِ فَضْلَ فَلَمْ يَكْ قَبْلَهُ      مُسَيَّ بِهَا فِي سَالَفِ الدَّمْرِ لَالاً  
لَا سَحْمَهُمْ كَفَّيَا لَأَكْثَرَهُمْ نَدّاً      (      ) (٥٩)  
لَا سِرَارَ تِلْكَ المعجزات عَنَائِيَّة      بَامْتِنِهِ تَسْتَقِي العِطَاشَ زَلَالاً

( ١٢ ب )

## حرف الياء بالتزام الميم<sup>٥٥</sup> ثانيا وادغام حرف الروي

يِينَا لَقَدْ كَانَتْ وَفَاةٌ مُحَسَّدٌ      أَسَى<sup>٥٦</sup> لَمْ يَدْعُ فِي الْآرِضِ مِنْ رَجْنَةٍ حَيَّا  
يَمِينُ<sup>٥٧</sup> رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ لَهُمْ حَيَّا      فَطَوْبَى لِمَنْ نَاجَاهُ بِالْحَسِّ أَوْ حَيَّا  
يَسَارُ<sup>٥٨</sup> بِهَا مَنْ كَانَ فِي الْآرِضِ مَجْدَبَا      فَمَا تَرَكْتَ فِي الْآرِضِ حَيَّا وَلَا حَيَّا  
يَسِيدُ<sup>٥٩</sup> فَوَادِي حِينَ يَذْكُرُ فَقْدَهُ      فَادْعُو لَهُ بِالصَّبْرِ حَيَّ هَلَا حَيَّا  
يَسِيلُ<sup>٦٠</sup> إِلَيْهِ الشُّوقُ غَضَنِي وَلَا تَرَى      لَهُ مِنْ نَحْوِ الْجِسْمِ ظِلًّا وَلَا فَيَّا  
تَسْكُنُ<sup>٦١</sup> فِي جَنِّي الضَّنَّاءِ لَوْفَاتِهِ      فَيَطْوِيهِ بِمَدِّ النَّسْرِ فِي بَرْدِهِ مَلِيَّا  
يَشَلُّ<sup>٦٢</sup> لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ فَلَا أَرَى      سَوَاءً<sup>٦٣</sup> ، كَأَنَّ الشَّيْءَ أَصْبَحَ لَا شَيْئًا  
يُمْنَى<sup>٦٤</sup> بِهِ رُوحِي فَيَنْشَقُّ رِيحَهُ      فَمَا أَحْسَنَ الْمَرَأَى وَمَا أَعْطَشَ الرِّيَا

(٥٤) شطر ذهب بعضه والباقي غير مفهوم .

(٥٥) ما بين عضادتين ذهب بها التقطيع ناضيفناهما .



يسألك الأسنى عني بذكر لقائيه فبرد احشائي وفتدوا الظمائرنا

يموت فتؤادي ثم يحيا بذكره ( ) (٥٦)

نجزت المعشرات اللزومية والحنيد للبتاريخ اواخر ربيع النبوي عام اثنين وتسعين

( ) (٥٧) .

---

(٥٦) شطر مملوس .

(٥٧) كلمة مملوسة .